[285] وبنو السفاح تحكموا في أهل حي * على الفلاح بفرصة وتعجل نكت الدعي ابن البغي ضواحكا * هي للنبي الخير خير مقبل تمضي بنوهند سيوف الهند في * أوداج أولاد النبي وتعتلي ناحت ملائكة السماء لقتلهم * وبكوا فقد سقوا كؤوس الذبل فأرى البكاء على الزمان محللا * والضحك بعد الطف غير محلل كم قلت اللاحزان دومي هكذا * وتنزلي في القلب لا تترحل ولزينب بنت فاطمة البتول من قصيدة انتخبت منها هذه: تمسك بالكتاب ومن تلاه * فأهل البيت هم أهل الكتاب بهم نزل الكتاب وهم تلوه * وهم كانوا الهداة إلى الصواب إمامي وحد الرحمن طفلا * وآمن قبل تشديد الخطاب علي كل صديق البرايا * علي كان فاروق العذاب شفيعي في القيامة عند ربي * نبيي والوصي أبو تراب وفاطمة البتول، وسيدا من * يخلد في الجنان مع الشباب على الطف السلام وساكنيه * وروح ا في تلك القباب نفوسا قد ست في الارض قدما * وقد خلصت من النطف العذاب فضاجع فتية عبدوا فناموا * هجودا في الفدافد والشعاب علتهم في مضاجعهم كعاب * بأوراق منعمة رطاب وصيرت القبور لهم قصورا * مناخا ذات أفنية رحاب لئن وارتهم أطباق أرض * كما أغمدت سيفا في قراب كأقمار إذا جاسوا رواض * وآساد إذا ركبوا غضاب لقد كانوا البحار لمن أتاهم * من العافين والهلكى السغاب فقد نقلوا إلى جنات عدن * وقدعيضوا النعيم من العقاب بنات محمد أضحت سبايا * يسقن مع الاسارى والنهاب مغبرة الذيول مكشفات * كسبي الروم دامية الكعاب